

كنا نعتقد أن التلوث مشكل لا يخصنا، وأنه مُشكل الدول الصناعية المتقدمة، لقد اعتقدناه بعيداً عنا فإذا هو إن المواطن العربي إنسان كغره من البر، ويتسلل إلى رئتيه نحو ألف لره من الهواء يومياً. « لندن » الهواء ملوثاً والماء ملوثاً، الذين سقطوا نتيجة تلوث الهواء الشديد. يحدث في كل بلد عى نطاق ضيق؛ فالتسمم يقتل ملايين الأسك والبحر هو المصب لكل البقايا والمخلفات ولهذا أصبحت مشكلة تلوث مياه البحر، كثره من البلدان المصدرة للبرول، وحركة تكرير النفط ونقله جعلت من المستحيل تطبيق قوانين منع تلوث المياه بالزيت، مآ جعل الشواطئ الرملية الجميلة مرقدًا وتلويث ماء البحر لا يقتصر عى ناقات النفط، سكنية، وغيرها من المواد الملوثة. الأسك، فتعطي غازًا ثالثًا ضارًا يرى كسحابة بيضاء فوق المناطق الصناعية. وعن وجود الاصطبات والمزارع لتربية الحيوان وسط المناطق السكنية، وعن محارق القمامات وغيرها من صور التلوث. إن الأمم لم تهتم بشكلة التلوث إل بعد أن ثبت أن المحيط الحيوى للكرة الأرضية أصبح يتأثر عامًا بعد عام بالملوثات والمواد الضارة. رئى لأنها هي إحدى الملوثات الطبيعية، والحيوان. والإصابة بالرّع. تتعرض له ربات البيوت، والمسنون والأطفال والمرضى عى حدٍ سواء، ومن كذلك استخدام آلات التنبيه فى السيارات يعت ره من أهم مصادر الإزعاج وإق اق راحة السكان.